وقال مقاتل عشرة من الحيوان
في الجنة ناقة صالح وعجل
ابرهيم عليه السلام وكبش
اسمعيل عليه السلام وبقرة
موسى عليه السلام وحوت
يونس عليه السلام وحمار
عزير عليه السلام وبغلة
سليمان عليه السلام وهدهد
بلقيس وناقة محمد صلى الله
عليه وسلم وكلب اصحاب
الكهف صيره الله تعالى
على صورة كبش ويدخل الجنة

من تفسير بسط

فيه وكل من اعطاه شيأ اخذه ومن لم يعطه شيأ
تركه وان شارط الاجير على تعليم الهجاء والكتابة وحفظ
الصبيان جاز والثاني ان يكون ابدا على الطهارة لانه
يمس المصحف في كل وقت وفي كل ساعة والثالث
ان يكون ناصحا في تعليمه مقبلا على ذلك العمل والرابع
ان يعدل بين الصبيان اذا نازعوا في شيء ويتصفح
بعضهم من بعض ولا يميل الى اولاد الاغنياء دون الفقراء
والخامس ان لا يضرب الصبيان ضربا مبرحا ولا يجاوز
الحد فانه يحاسب به يوم القيمة وروى عن حبيب بن ابي
ثابت رحمة الله عليه قال المعلمون ولدوا بهم الملوك ويحاسبون
كما يحاسب الملوك وروي عن بعض التابعين ان ابنه
اتاه يبكي فقال له مالك تبكي قال ضربني المعلم قال اخذني
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال معلموا صبيانكم
شراركم اقلهم رحمة للبتيم واغلظهم على المسكين وروي
عن بعض الصحابة انه قال ثلاثة لا ينظر الله تعالى اليهم
يوم القيمة معلم صبيان يكلف اليتيم ما لا يطيق من الاجر
ورجل يجلس عند السلطان يتكلم بهواه ورجل يسئل
وهو مستغن عن السؤال وقال علي بن ابي طالب رضي الله
عنه ما من رجل حفظ القرآن الا كان حقا في بيت المال
كل سنة مائتا دينار الى فاذا درهم ان جرمه في الدنيا فجرمه
في الآخرة وان حفظ نصف القرآن فمائة دينار والف درهم
يوخذ له من الوالي يوم القيمة فان كانت له حسنات اخذ
من حسناته وان لم يكن له حسنات اخذ من اوزارهما اجمع

فحمل على الوالي بستان العارفين

باب التسليم على الناس

قال الفقيه رحمه الله عليه اذا مررت على قوم فسلم عليهم فاذا
سلمت عليهم وجب عليهم رد جوابك ثم اختلفوا في الافضل
قال بعضهم اجر الرد افضل لان الرد فريضة والتسليم سنة
واجر الفرض اكثر من اجر السنة وانما قيل ان الرد فريضة لان
الله تعالى قال واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها
فامر الله برد السلام والامر من الله تعالى على الفريضة والوجوب
وقال بعضهم اجر المسلم اكثر لانه سابق والسابق اجره
افضل لان له فضل السبق لقوله تعالى والسابقون السابقون
اولئك المقربون في جنات النعيم والاعمش عن عمرو بن
مرة عن عبد الله بن الحارث قال اذا سلم الرجل على القوم
كان له فضل درجة فان لم يردوا عليه الجواب رفعت عليه
الملائكة ولعنتهم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال الا ادلكم على امر اذا انتم فعلتموه تحاببتم افشوا
السلام بينكم وقال الحسن رحمه الله عليه في قوم يستقبلون
قوما يبدأ الاقل بالكثر وقال يزيد بن وهب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير قال الفقيه رحمه الله عليه اذا دخلت جماعة
على قوم فان ردوا السلام فكلهم ماثمون في ذلك وان سلم
واحد منهم اجزاء عنهم جميعا وان سلموا كلهم فهو افضل
فاذا ردوا الجواب فهم كلهم ماثمون في ذلك واذا رد واحد منهم
اجزاء عنهم واذا اجابوا كلهم فهو افضل وقال بعضهم
يجب الرد عليهم جميعا وهذا القول روي عن ابي يوسف

Copyright King Saud University